الجمعة ١١ كانون الاول ١٩٥٣ العدد ٣٣ السنة العاشرة
מחיר 70 פרוטה Price 70 Pruteh الثمن ٧٠ بروطه



AL ITTIHAD 11 December 1953 אל - אתיחאד

بن غوريون اعتزل في سدي بوكر وشاريت دعي لتأليف الوزارة

ميكونس وطوبي عند رئيس الدولة يطلبان حكومة سلام واستقلال

القدس – لمندوبنا البرلماني – « ستؤيد كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست كل حكومة تنتهج سياسة سلام واستقلال قومي، سياسة دمقراطية واخاء يهودي – عربي، سياسة صداقة وتعاون وثيق مع كل الشعوب المحبة السلام، وسياسة دفاع عن المصالح اليومية للعاملين ولجماهير الشعب » – هذا ما اعلنه، امام رئيس الدولة السيد بن صفي، الرفيقان صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي عندما قابلاه بعد ظهر الثلاثاء الماضي في سلسلة المشاورات التي اجراها رئيس الدولة مع ممثلي الكتل البرلمانية بعد استقالة بن غوريون من رئاسة الحكومة.

وبعد ان اتم رئيس الدولة مقابلة ممثلي جميع الكتل البرلمانية، وبعد ان اقترح عليه ممثلو المباي تعيين شاريت رئيسا للحكومة، اعلن مكتب رئيس الدولة، صباح الاربعاء الماضي، ان الرئيس اسند الى شاريت مهمة تأليف الحكومة الجديدة.

هذا وقد كان بن غوريون قد قدم، يوم الاثنين الماضي، استقالته رسميا الى رئيس الدولة. وحتى يتم تأليف الحكومة الجديدة فالحكومة المستقيلة تزاول اعمالها مؤقتا بعد ان منحت بن غوريون عطلة انتقل على اثرها الى سدي بوكر في النقب.

نواب المباي العرب

ونشرت الصحف انه في سلسلة المقابلات التي جرت مع رئيس الدولة، قام نواب المباي العرب سيف الدين الزعبي ومسعد قسيس وجبر معدي بمقابلة الرئيس واعلنوا له عن اسفهم لاستقالة بن غوريون من رئاسة الوزارة، ورحبوا بتعيين شاريت مكانه « فهو يعرف لغتنا وعاداتنا وتقاليدنا »، وصرحوا للرئيس انهم سيؤيدون الحكومة الجديدة راجين (دخيلك) بأن تحل قضية الاقلية العربية في اسرائيل بدون ربطها بالعلاقات مع الدول العربية.

موقف الحزب الشيوعي

وننشر فيما يلي مقتطفات من تصريح الحزب الشيوعي الاسرائيلي امام رئيس الدولة، الذي قدمه الرفيقان ميكونس وطوبي:

ان إستقالة حكومة بن غوريون – روكاح تدل على انعدام استقرار الحكم في بلادنا، على شدة وعمق الازمات الحكومية التي تزداد حدة.

وجاء في التصريح ان سياسة الحكومة الاقتصادية ادت الى ازدياد البطالة وشل الصناعة والزراعة. وارهاق الطبقة العاملة واستغلالها، وخدمة مصالح اصحاب الرساميل. ثم ذكر التصريح اعتداء الحكومة على حريات الشعب الدمقراطية. واشتداد الاضطهاد ضد السكان العرب، وتزعزع الامن في الحدود وازدياد حوادث سفك دماء الابرياء، وتوتر العلاقات بين اسرائيل والدول العربية، وازدياد تدخل وسيطرة الاستعمار الاميركي على بلادنا. ونتيجة لهذا ضاع استقلال اسرائيل وتدهور مركزها العالمي.

لهذا فلا يجوز لهذه الحكومة المستقيلة ان ترجع الى الحكم، ويجب ان لا يعود ايضا اسلوبها الاقتصادي والسياسي.

ان جماهير الشعب تطالب بتأليف حكومة سلام واستقلال، تنقذ الشعب من استغلال اصحاب الرأسمال الوحشي في الخارج والداخل. ثم اقترح البيان تأليف حكومة جديدة من ممثلي كل فئات الشعب المخلصة لقضية السلام والاستقلال، حكومة تضمن ما يلي:

١) ان تدافع عن الاستقلال وترفض « المساعدات » الاميركية، وتوطد السلام في الشرق الاوسط وفي

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢

نواب الشيوعيين واليسار الوحيدون في الكنيست الذين استنكروا مجزرة قبية

كتلة المبام ترى الخطر على اسرائيل ليس من الاستعمار بل من الدول العربية...!

القدس – لمندوبنا البرلماني – عندما قرأ ممثلو مختلف الكتل البرلمانية في الكنيست، مساء الاثنين الماضي مقترحاتهم لاختتام النقاش على السياسة الخارجية، تبين ان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلة حزب اليسار الاشتراكي (وقد قدما مقترحات مشتركة قرأتها استر فلنسكا) كانتا الكتلتين الوحيدتين في الكنيست اللتين استنكرتا بصراحة وبقوة مجزرة قبية الوحشية. واما كتلة حزب المبام (وقد قرأ مقترحاتها ريفتين) فلم تستنكر هذه المجزرة بل دعت الى « الدفاع النشيط » ضد « خطر عدوان الدول العربية »، متناسية ان الخطر الحقيقي الذي يهدد اسرائيل والبلاد العربية معاً هو خطر الاحتلال العسكري الاستعماري. وقد صوتت كتلتا الشيوعيين واليسار الاشتراكي ضد مقترحات المبام.

ففي جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي القى وزير الخارجية خطاباً اختتم فيه النقاش على السياسة الخارجية، الذي ابتدأ في الاسبوع الماضي، ورد فيه على المتناقشين. وفي هذا الخطاب اعترف شاريت بأن مجزرة قبية وقعت وقوع الصاعقة على الجماهير اليهودية في مختلف انحاء العالم واثارت اشد الاستياء في اوساط الرأي العام العالمي. وبينما لم يجرأ شاريت على استنكار هذه الجريمة صراحة الا انه لم يجرأ ايضا على تبريرها كما فعل بن غوريون في خطاب اذاعه من الراديو قبل اسبوعين.

وبكلام ملطط صرح شاريت ان « الاعانة الاميركية » تفرض على حكومة اسرائيل اتخاذ سياسة خارجية معينة، أي تنفيذ اوامر الاستعمار الاميركي.

وعندما قال شاريت ان مجزرة قبية اثارت استياء اليهود في جميع انحاء العالم قاطعه نواب الحيروت متصايحين: « انها لم تثر استياءنا »... ومن المعروف ان هذا الحزب الفاشي « بطل دير ياسين » يؤيد اقتراف مثل هذه المجازر ويدعو الى اعلان الحرب على الدول العربية « لاستعادة حدود البلاد الطبيعية »!

ومما اثار دهشة المراقبين في الكنيست انه عندما عرضت كتلة الحيروت مقترحاتها في اختتام النقاش على السياسة الخارجية، اي عرضت سياستها هذه، لم يصوت نواب المبام ضد مقترحاتها بل امتنعوا عن التصويت، بينما صوتت ضدها جميع الكتل البرلمانية بما في ذلك نواب الشيوعيين واليسار.

خلاف بين غوريون – شاريت

وحدثت حادثة اثناء التصويت على المقترحات القت ضوءاً جديدا على احد الاسباب التي ادت بين غوريون الى الاستقالة من رياسة الوزارة.

فقد وقف النائب المباني ارغوب، في نهاية النقاش، عارضاً مقترحات كتل الائتلاف الوزاري. وجاء في هذه المقترحات: « ان الكنيست تؤيد بيان رئيس الوزارة بن غوريون الذي القاه في الراديو يوم ٢٢ نوفمبر الماضي (وهو البيان الذي برر فيه مجزرة قبيه) وتأخذ بالاعتبار بيان شاريت الذي القاه في الكنيست حول السياسة الخارجية ». ومن المعروف ان شاريت في بيانه لم يبرر مجزرة قبية كما فعل بن غوريون وعندما تصايح اعضاء الكنيست انه لا يجوز التصويت على بيان لم يلق في الكنيست (أي بيان بن غوريون)، دعا رئيس الجلسة الى تأجيل الجلسة عدة دقائق حتى اتفق نواب المباي على صيغة اخرى لقرارهم. فإذا به « ان الكنيست تأخذ، بالاعتبار بيان شاريت الذي جاء فيه تقدير الحكومة لقرار مجلس الامن وتوضيح موقف الحكومة من قضية مياه الاردن ». وواضح ان هذه الصيغة كتبت بهذا الشكل الذي يستبعد تأييد الكنيست لموقف شاريت من مجزرة قبية، وعلى هذه الصيغة صوتت الكنيست في النهاية، فنالت ٥٨ صوتا من نواب الائتلاف ضد ٢٢ صوتا من نواب المعارضة

مقترحات الحزب الشيوعي واليسار

وفيما يلي المقترحات المشتركة التي قدمتها استر فلنسكا باسم كتلتي الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي:

١ – ترفض الكنيست بيان وزير الخارجية بأعتباره يساعد حكام امريكا وبريطانيا على زيادة تدخلهم وسيطرتهم على الشرق الاوسط عن طريق تنمية العداء بين اليهود والعرب واثارة النزاعات الدموية التي اشتدت بعد الجرائم في قرتي يهود وقبية.

٢ – تستنكر الكنيست القتل الجماعي الوحشي في القرية العربية قبية الذي اثار الرأي العام في اسرائيل وفي العالم، وشوه سمعة اسرائيل بين الشعوب، وساعد الاستعمار الاميركي والبريطاني على زيادة تدخله وتغلغله في قطار الشرق الاوسط.

٣ – تقرر الكنيست ان تعمل فورا من اجل مفاوضات الصلح مع الاقطار العربية دون شروط سابقة ودون وساطة،

وتقرر الكنيست الغاء الحكم العسكري وكل ظواهر الاضطهاد ضد السكان العرب، وايقاف التعاون مع الوسطاء الاستعماريين « ولجنة التوفيق » الاميركية، بأعتبار ذلك خطوات لازمة للتوصل الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

٤ – تقرر الكنيست ان تعمل فورا من اجل اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاقطار المجاورة في شأن منابع المياه لمنع تدخل وسيطرة العوامل الاستعمارية.

٥ – تستنكر الكنيست انجرار وفد اسرائيل التام في هيئة الامم المتحدة وراء حكام الولايات المتحدة الذين يعملون على تشديد التوتر العالمي واستعباد الشعوب، ويقاومون النضال من اجل السلام في كوريا، ويبعثون الجيش النازي ويعرضون للخطر سلام العالم.

مقترحات المبام

وحتى لا يقال ان « الاتحاد » تشوه الوقائع ننشر فيما يلي اهم ما جاء في مقترحات كتلة المبام ايضاً ليحكم القراء انفسهم بأن النواب الشيوعيين واليسار كانوا على حق عندما وجدوا ان الواجب يدعوهم الى التصويت ضد هذه المقترحات التي تنقط بسم التعصب القومي:

١ – اعتبار قرار بنكه شأن ايقاف العمل في قناة بنات يعقوب قراراً استبدادياً. والاحتجاج على تدخل اميركا بحق تطور اسرائيل.

٢ – « تلقي الكنيست على حكومة الاردن والقيادة البريطانية للجيش العربي والتأييد السياسي من جانب الحكومة البريطانية، المسؤولية الكبيرة عن الاخلال باتفاقيات الهدنة الذي تقوم به القوات الاردنية عن طريق التسلل الارهابي ».

٣ – « تنذر الكنيست الفئات العدوانية في الاقطار المجاورة: بأن كل محاولة لهجوم ستقابل برد ماحق من اسرائيل. إن الدفاع الفعال للجيش

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

يوم العمل ٤ ساعات

في عدد من الصناعات السوفياتية

موسكو – اعلن سوبولف سكرتير المجلس المركزي للنقابات المهنية السوفياتية، في مقابلة مع الصحفيين هذا الاسبوع، ان يوم العمل في عدد من الصناعات في الاتحاد السوفياتي قد اصبح ٤ ساعات فقط يتقاضى العمال عليها الاجور نفسها التي كانوا يتقاضونها حينما كان يوم العمل ٦ ساعات!

هكذا يترفه العمال في الاتحاد السوفياتي.

موافقة الدول الغربية على عقد المؤتمر الرباعي في برلين

انتصار لقوى السلام ولسياسة السوفيات الخارجية

هاملتون – برمودا – في محاولة لتسوية خلافاتهم الداخلية وتناقضاتهم الحادة، ولوضع سياسة مشتركة وشروط سابقة لمواجهة الاقتراح السوفياتي لعقد مؤتمر رباعي لوزراء خارجية الدول الغربية والاتحاد السوفياتي، انعقد هنا مساء الجمعة الماضي، اجتماع برمودا بحضور رؤساء اميركا وبريطانيا وفرنسا ووزراء خارجيتهم.

وفي هذا الاجتماع بحث رؤساء الدول الغربية في القضايا المتعلقة باوروبا والشرقين الاقصى والاوسط ولكنهم لم يتوصلوا الى ما استهدفوه من نتائج. فقد برزت تناقضاتهم بحيث اضطر المتكلمون باسم الاجتماع الى الاشارة لها في مقابلاتهم للصحفيين، وبحيث اعلن تشرتشل ان لا ضرورة لالقاء بيانات صحفية عن سير الاجتماع.

وما تمارض رئيس الوزراء الفرنسية، لانيال، الا دليلا على ما ساد جو الاجتماع من تناقضات. فقد واجهت فرنسا اوامر اميركية صريحة لانضم الى الجيش الاوروبي بدون تحفظ وتقبل بقيامة جيش الماني قوي. كما انها كانت هدفا لانتقادات وتهديدات اميركية بسبب عدم تشريعها لقانون تجنيد ينص على ان مدة التجنيد هي سنتين. وبسبب تمنعها عن ارسال جيش فرنسي. واس قوات اجنبية، الى مواصلة الحرب في الهند الصينية.

وعلى الرغم من كل محاولات الاميركيين لوضع عقبات امام عقد المؤتمر الرباعي اضطر رؤساء الدول الغربية، خوفا من الرأي العام، الى اعلان موافقتهم على الاقتراح السوفياتي بعقد المؤتمر الرباعي في برلين في الرابع من كانون الثاني المقبل، وارسلوا مذكراتهم الى الحكومة السوفياتية بهذا الصدد. وتنص هذه المذكرات على وجوب البدء ببحث قضايا المانيا والنمسا وعبرت الدول الغربية عن عدم معارضتها لعقد مؤتمر للدول الخمس باشتراك الصين الشعبية فيما اذا اثار الاتحاد السوفياتي هذه القضية.

وقد اذاع راديو موسكو قائلا ان موافقة الدول الغربية على عقد المؤتمر الرباعي في برلين كان نتيجة لضغط الرأي العام العالمي الذي ارغم وزارة الخارجية الاميركية على تغيير سياستها في هذه القضية. وهذا التغيير يعتبر نصرا كبيرا لقوى السلام في العالم ولسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية.

واضاف راديو موسكو قائلا ان مجرى الابحاث في برمودا دل على انه دون اشتراك الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لا يمكن حل اي قضية عالمية هامة.

لقد انتهى اجتماع برمودا دون ان ينجح في اخفاء التناقضات بين المستعمرين واظهر عجزهم عن مقاومة الرأي العام العالمي.

الشرطة تتمادى في استبدادها وتعتدي على حصانة النائب طوبي

دعوة وزير الدفاع الى لجنة الكنيست للاجابة على تصرفات الشرطة

عكا – قامت السلطات بأعتداء جديد على حصانة عضو الكنيست توفيق طوبي، واعتدت بشكل استبدادي على حرية الانتخابات حينما منعته من الدخول الى كفر ياسيف للتكلم في اجتماع انتخابي للمجلس المحلي في القرية.

لقد اوقفت الشرطة الباص الذي كان فيه الرفيق توفيق طوبي، وطلبت منه النزول من الباص بحجة انه ليس لديه تصريح بالسفر. ورفض النائب طوبي النزول من السيارة، وحينئذ طلبت الشرطة من المسافرين النزول من السيارة الا انهم رفضوا: فأغلقت الشرطة ابواب السيارة، وأمرت السائق بالسير بالباص، ثم انزلت المسافرين في كفر ياسيف، والقوة حالت دون نزول الرفيق طوبي واستاقت الباص به الى نهاريا، ومن نهاريا ركب الرفيق توفيق طوبي تاكسي وسافر الى كفر ياسيف ثانية، الا ان الشرطة اعادت منعه من الدخول الى القرية واخذته الى عكا.

واعتقلت الشرطة الرفيق جمال موسى بحجة عدم حيازته على تصريح سفر، بالرغم من ان المسافرين من عكا الى كفر ياسيف لا يحتاجون الى تصاريح سفر. واعتقلت الشرطة ايضاً الرفيق حنا اسعد بصل وعدة مواطنين آخرين ولكنها اعادت واطلقت سراحهم.

ورغم كل هذه الاعتداءات والاجراءات التعسفية عقد سكان كفر ياسيف الاجتماع الجماهيري المقرر واحتجوا فيه بشدة على الاعتداء على حصانة الرفيق طوبي البرلمانية، وعلى الاعتقالات الاستبدادية.

ووزع فرع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً استنكر فيه اعتداءات السلطات وطالب المنشور بالغاء الحكم العسكري وبضمان حرية الانتخابات.

واستقبلت جماهير الناصرة باستياء شديد نبأ الاعتداء على حصانة الرفيق توفيق طوبي، ووقع حوالي ٢٠٠ شخص على عريضة احتجاج موجهة الى رياسة الكنيست.

وفي يوم الاحد عقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعا جماهيريا اشترك فيه المئات من السكان للاحتجاج على العدوان الحكومي. وباسم المجتمعين ارسلت البرقيات الى السلطات مطالبة باجراء تحقيق ومعاقبة المسؤولين عن المساس بحصانة عضو الكنيست توفيق طوبي.

وقدم النائب توفيق طوبي شكوى الى رئيس لجنة الكنيست في هذا الصدد وقد ذكر معظم اعضاء لجنة الكنيست اثناء النقاش أن ما جرى في كفر ياسيف كان اعتداء على الحصانة البرلمانية.

وازاء هذا قررت لجنة الكنيست دعوة وزير الامن الى الجلسة القادمة في الاسبوع المقبل لفسر اسباب تصرفات الشرطة العسكرية.

ايران ثائرة على طغمة زاهدي الخائنة

طهران – طيلة ايام الاسبوع، والمظاهرات الشعبية الصاخبة تخترق شوارع العاصمة والمدن الايرانية الكبيرة، بقيادة حزب توده الشيوعي، ضد اعلان حكومة الجلاد زاهدي الذي ينص على تجديد العلاقات الدبلوماسية مع ناهبي خيرات البلاد ومجوعيها المستعمرين البريطانيين، وضد نظام الاستبداد العفن الذي يسود ايران اليوم.

فما ان اذيع نبأ الموافقة على تجديد العلاقات الدبلوماسية حتى احتشدت الجماهير في الميادين العامة والشوارع تهتف بسقوط الخائن زاهدي والشاه والمستعمرين البريطانيين. وقد اضرب طلاب جامعة طهران عن تلقي الدروس وتظاهروا امام الجامعة فاطلقت الشرطة عليهم النار وقتلت طالبين وجرحت آخر جراحاً بالغة واعتقلت ٣٠ طالبا.

وقد اذاعت وكالات الانباء ان الطلاب ردوا على هجوم الشرطة والجند وحاولوا انتزاع اسلحتهم وواصلوا رشقهم بالحجارة.

وعلى الاثر اعلن الحاكم العسكري في طهران اوامر ارهابية جديدة ليكبت هذه الهبة الشعبية مهددا بانزال اشد العقوبات بمن يتظاهر ضد حكم زاهدي الفاشي. لا سيما وان نائب الرئيس الاميركي ديكسون قد وصل الى طهران ووضعت لحراسته قوات كبيرة.

لقد توهمت حكومة الجلاد زاهدي انها قضت بارهابها الدموي على المقاومة الشعبية التي يقودها حزب توده فاسرعت بالكشف عن خيانتها بطلب تجديد المفاوضات مع بريطانيا. ولكن حوادث الاسبوع تؤكد مرة ثانية ان زاهدي وحكومته اضعف من ان يقضيا على هذه الهبة الشعبية.



السياسة الخارجية

حكم الشعوب ابقى

في هذا الاسبوع سلوت المحطة الامريكية في هيئة الامم المتحدة وحصرت المعارضة القوية واتخذت قرارا يطلق «قلق» المنظمة «الخطير» لحوادث «التعذيب» التي اقترفها (!) الصينيون في الحرب الكورية.

والتقرير الامريكي الذي قبلته المنظمة باكثرية امريكية هزيلة يدعي ان الصينيين «عذبوا» ٣٩ الف جندي من جنود هيئة الامم المتحدة وانهم «اقترفوا جرائم» (!) يعاقب عليها القانون !!

هذا احسن نموذج للمثل الشعبي «ضربني وبكى سبقني واشتكى». فالامريكيون هم المتهمون في اقتراف احط الجرائم في الحرب الكورية. لقد ادانهم العالم ووصمهم الى الابد بوصمة العار والبربرية لاستعمالهم الجراثيم في الحرب ولتنكيلهم بالمساجين بالقاء القنابل المحرقة على معسكرات الاعتقال وقتل العشرات والمئات في جزيرة كوجي وغير كوجي.

ومنذ ان بدأ تبادل الاسرى قبل اشهر واعمدة الصحف الامينة تنشر قصص التشنيع والتعذيب التي يسردها المساجين العائدون الى شمال كوريا. ولقد كتب «ويلفرد بورشيه» في «العصر الجديد» الجريدة الانكليزية الهندية يستعرض بعض القصص المثيرة ومنها قصة كيم شنغ يان الذي فقأت عيناه. وقصة لي وي الذي شنق لانه سأل امريكيا لماذا تحتل اميركا جزيرة فورموزا وغيرها من قصص الجنود الذين شوهت اجسامهم بالوشم لانهم ارادوا الرجوع الى ديارهم.

لقد اوضح فيشنسكي دوافع الامريكيين واكاذيبهم حين تكلم في النقاش وذكر ان واضعي التقرير انما ارادوا اخفاء جرائم وحوشهم وعرقلة السلم في كوريا.

واليوم يتحقق ما قاله فيشنسكي فقد ذكر وزير خارجية الصين الشعبية شو ان لاي في رسالة له الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة بان الامريكيين يعملون على عرقلة تنفيذ اتفاقية الهدنة، وان مقابلة الاسرى الشعبيين للبحث معهم في شأن رجوعهم متوقفة منذ ثلاثة اسابيع. وقد اضاف الوزير قائلا ان لديه معلومات ووثائق تدل على ان الامريكيين قد امروا اجراءهم في معسكرات الاعتقال بالعمل على منع المقابلات بين الاسرى وممثلي الحكومة الشعبية لئلا ينفضح ادعاء الامريكيين «بان الاسرى لا يرغبون في الرجوع الى بلادهم».

ولكن الامريكيين سيفشلون في سعيهم، ولن يقتنع باكاذيبهم احد. فحتى في اميركا لم يثر التقرير عن «الجرائم» اهتماما. وهذا طبيعي فالتقرير كما قال فيشنسكي موضوع ومن بنات الخيال.

واعترفت النيوزويك بهذا الامر فقالت في عددها ٩ – ١١ – ٥٣ ... «احتاج انجاز التقرير نحو سنتين فمنذ خريف ١٩٥٠ والقائمون عليه «يجمعون» (!) المعلومات».

كذلك اعترفت الجريدة بان الشعب الامريكي لم يأبه للتقرير فقالت ... «الغريب انه لم يكن رد فعل في الرأي العام على أثر صدور قرار «جرائم كوريا»! وقالت سانت لويس جلوب دمقراط» ... «كنا ننتظر تعليقا حين نشرنا صور الجرائم وكان عاديا ان تنهال علينا الاحتجاجات والاستنكارات ولكن في هذه المرة لم يدق جرس التلفون».

لقد «سجلت» هيئة الامم قرارها «بالقلق الخطير» ولكن الشعوب سجلت حكمها بوحشية المستعمرين الاميركين.. وقرار الشعوب اقوى وابقى.

ميكونس : اعمال الحكومة تتنافى مع تصريحاتها عن «الرغبة في السلام»

«واذا اردتم ان يثق الناس بكم فالغوا الاضطهاد القومي وامنحوا السكان العرب حقوقا متساوية»

الكلمة التي القاها الرفيق صموئيل ميكونس في الكنيست بتاريخ ٣٠-١١-٥٣ عند النقاش حول السياسة الخارجية.

في الكنيست

تقويض دعائم الدمقراطية

لقد تأخر النقاش السياسي لعدة اسابيع مما اضر بمصلحة اسرائيل. ونحن نشترك في الاحتجاج الذي قدمته كتل مختلفة، ضد هذا الأسلوب من التأخير غير الدمقراطي. ان معارضة الحكومة وكتل الائتلاف الحكومي، لاجراء نقاش سياسي في الكنيست حول احداث سياسية خطيرة، تدل على الاستخفاف بصلاحية الكنيست، وسيادة الشعب بوجه، على استخفاف اولئك الذين يثرثرون عن الدمقراطية ويقوضون دعائمها عمليا.

سياسة العبودية

ان النقاش الذي يجري الآن يتعلق بالسياسة الخارجية التي تنتهجها الحكومة. ويكون لهذا النقاش فائدة اذا ادى الى الكشف عن العوامل والاسباب التي زعزعت مركز اسرائيل بشكل خطير في المجال العالمي.

ان الحقائق تدل على ان سياسة الاستعباد لحكام واشنطن، الذين يقفون في طليعة مثيري الحروب في العالم، هي المسؤولة عن جعل اسرائيل تابعة لاميركا ولسياستها العدوانية، هي المسؤولة عن جعل اسرائيل مستعمرة لاصحاب المليارات الاميركيين.

الاستعمار هو العدو المشترك لليهود والعرب

وما يميز التطورات في الأشهر الاخيرة، على الرغم من كل محاولات الاخفاء والتورية، هو انفضاح «الدالسيين»، وعملائهم الاسرائيليين، امام الجماهير، التي أخذت تعتبرهم اعداء السلام، ومعرضي الأمن للخطر، واعداء لاسرائيل.

وقد اضطر شاريت الى الاعتراف بان الدول الغربية اتخذت موقفاً معاديا لاسرائيل. ان هذا صحيح. ولكن هذا نصف الحقيقة. فقد اتخذت هذه الدول وتتخذ موقفاً معاديا لاسرائيل والاقطار العربية على حد سواء، لكونها دولا استعمارية، ولانها تعتاش على نهب الثروات واستغلال الشعوب، ولأنها تتنافس فيما بينها على السيطرة في هذه المنطقة، تحدوها اهداف عدوانية اجرامية، على حساب دماء الشعوب وشقائها، ولأنها جميعها تنتهج سياسة «فرق تسد».

ان الدول الاستعمارية هي العدو المشترك لليهود والعرب. فهي مسؤولة عن التوتر العالمي، وعن التوتر في الشرق الاوسط، وعن سفك دماء اليهود والعرب الأبرياء على حدودنا، فهي، مع الحكام الخاضعين في اسرائيل والدول العربية، مسؤولة عن كل ذلك.

اذا نتهم الحكومة ...

وكعادته، حاول وزير الخارجية هذه المرة ايضاً، ان يخفي هذه الحقيقة الأساسية، وان يعرض المشكلة بشكل يخدم سياسة «فرق تسد» الاستعمارية، بحيث تبدو النزاعات على الحدود وكأنها ناجمة عن نزاع ابدي لا يمكن تفاديه، بين اليهود والعرب، وكأن الشعوب العربية هي المسؤولة عن توتر الوضع في المنطقة. اننا نتهم الحكومة باخفاء الحقيقة الكاملة عمداً عن الشعب، وباخفاء المسؤولين الاساسيين عن سفك الدماء على حدودنا، مثيري نزاعات المستعمرين.

استسلام الحكومة لدالس

فجماهير الشعب لا تزال تذكر زيارة مثير الحروب، دالس، لاسرائيل واقطار الشرق الاوسط، وهي تذكر خطابه الاستفزازي الذي اعقبه حالا النزاعات على الحدود باشراف وقيادة هيئة «المراقبين» الاميركية البريطانية. وعلى رأسها بنيكه. لقد اظهر دالس امام الشعب عبودية اسرائيل للضغط الاميركي حينما الغى «المساعدة». وحالا بعد هذا استسلمت الحكومة وتعهدت بالالتزامات السياسية التي طالب دالس بها، ونالت «المساعدة» الاستعمارية ثانية، «والمساعدة» التي هي بمثابة حبل المشنقة الذي يخنق بلادنا وشعبنا.

جريمة قبية مهدت السبيل للاستعمار

وامام اعين جماهير الشعب انجررتم وراء المشاريع الاستفزازية لمثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين، وبعثتم القوات المسلحة الى قرية قبية، وقامت هذه القوات باعمال التدمير وقتل عشرات الانفس، ومن بينهم النساء والاطفال العرب الأبرياء، وكانت هذه الاعمال بمثابة طعن اسرائيل من الوراء بسكين سامة. وقد شوهت هذه الاعمال سمعة اسرائيل بين الشعوب، ومهدت الطريق للمستعمرين للقيام بجرائمهم وتشديد ضغطهم على اسرائيل والاقطار العربية. وهكذا ساعدتم المستعمرين بانفسكم وضع اسرائيل في مجلس الامن في قفص المتهمين.

الصراع ضد العرب يعني الصراع لاسرائيل

اننا نحذر الشعب الآن بصورة خاصة من ان قرارات مجلس الامن، وسياسة الحكومة في خدمة مشاريع حكام واشنطن، والسياسة المعادية للعرب، ترمي الى خدمة اغراض التدخل العسكري، واحتلال اسرائيل والدول العربية عسكريا.

ان جريمة القتل في قبية، وقرارات مجلس الامن يدلان بوضوح على ان السياسة المعادية للعرب هي في الوقت نفسه سياسة معادية لاسرائيل.

تصريحات الحكومة الكاذبة

لقد تعلم الناطقون باسم الحكومة من الاميركيين مهنة تقديم التصريحات الكاذبة عن «الرغبة في السلام» في العالم والشرق الاوسط. الا ان الحقائق تبدد هذه التصريحات. فممثلو اسرائيل في هيئة الامم المتحدة يساندون الاستعمار الاميركي في احباط الاقتراحات السوفياتية السلمية.

وانتم، ايها الناطقون باسم الحكومة، الذين تعلنون عن رغبتكم في السلام مع العرب، هل سياستكم اليومية القائمة على مساندة الاستعمار في هيئة الامم المتحدة ضد الشعوب العربية، ما يدعم تصريحاتكم؟ ألا يتنافى تصويتكم ضد استقلال تونس او مراكش مع تصريحاتكم؟ اليس هذا بمثابة طعن اسرائيل من الوراء؟

الغوا الاضطهاد القومي!

واذا اردتم ان يثق الناس بانكم تريدون السلام مع الدول العربية، فابدأوا بهذا هنا في البلاد نفسها! الغوا الحكم العسكري، الغوا تقييدات السكن المفروضة على عرب اسرائيل، ضعوا حداً لهدم القرى وسلب الاراضي من الفلاحين، اوقفوا التفتيشات ومصادرة الاملاك ونفي «المواطنين العرب»، اوقفوا طرد العمال العرب من أماكن عملهم، اوقفوا سحب تصاريح السفر، الامر الذي يعرض العمال العرب للبطالة والجوع.

ان أمن اسرائيل، وسلامة شعبنا، ومستقبلنا في الشرق الاوسط، يقضي بالغاء الاضطهاد القومي ضد السكان العرب ومنح المساواة التامة في الحقوق لعرب اسرائيل. وكل هذا يقتضي إجراء مفاوضات مع الاقطار العربية دون شروط سابقة ودون تدخل اجنبي وكل هذا يقتضي إيقاف التعاون مع «لجنة التوفيق» الاميركية، وطرد «المراقبين» الاستعماريين الذين ينظمون سفك الدماء على الحدود!

ان السياسة الخارجية للحكومة المفلسة ادت بنا الى الهاوية. وينبغي تغيير هذه السياسة من الاساس، اذا اردنا ضمان الاستقلال والسلام ومستقبل اسرائيل.

لقد ذهب رئيس الحكومة وجريمة قبية على جبينه، فينبغي ان يذهب معه أسلوب المغامرة الخطر! فشعب اسرائيل يحتاج الى حكومة سلام واستقلال، حكومة تعمل على تطوير الصناعة والزراعة، وتلغي الامتيازات الاجنبية وتؤمم ثروات البلاد، وتضمن العمل للعمال وترفع مستوى معيشة الشعب، وتحترم حريات الشعب الدمقراطية، وتلغي الحكم العسكري وتمنح المساواة في الحقوق للسكان العرب، وتوسع العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، وتطور علاقات الصداقة مع كل الشعوب المحبة للسلام.

اننا ندعو الشعب الى الاتحاد في جبهة شعبية من أجل انقاذ البلاد، من أجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام.

ست مدن وعالمان

[حيث تمتد مخالب الاستعمار والاستغلال يسود الجوع والفقر والظلام. وحيث يطرد الاستعمار، ويقضى على الاستغلال، وتسود الاشتراكية، فهناك السعادة والرفاهية والتقدم وهذا ما نشعر به في المقارنة التالية التي اوردتها المجلة السوفياتية «فجر الشرق» بين ثلاث مدن في الشرق الاوسط وثلاث مدن سوفياتية اسيوية ... بقلم الترءغوردوف]

بغداد

عاصمة العراق، مدينة الخليفة هارون الرشيد الشهيرة، مدينة اساطير الف ليلة وليلة، لم يتحسن وضعها منذ ذلك الحين حتى الآن، انما ازدادسوءا ازقة ضيقة، اكوام القمامة والقاذورات يلعب عليها اطفال عراة حفاة تكسوا اجسامهم الخرق البالية يتضورون جوعاً هذه هي احياء الفقراء في المدينة.

ومستوى معيشة الجماهير منخفض بشكل مريع. فالمحتكرون الاجانب، البريطانيون والامريكيون، ينهبون الثروات الطبيعية، ويستغلون ببشاعة العمال وثروات البلاد. وتسعون بالمئة من السكان اميون. وفي كل مكان تنتشر الامراض والاوبئة، بينما يعيش الملوك والشيوخ في ترف باذخ.

انقره

عاصمة تركيا المبجحة، البلد الذي يرابط فيه منذ عشرين عاما جيش مسلح قوامه نصف مليون جندي، على اهبة الاستعداد «للدفاع!» ضد الاتحاد السوفياتي.

وقد نشرت جريدة «اولوس» التركية ريبورتاجا عن حي تشينشون شبغلارا» جاء فيه:

«تطلعوا الى اليمين والشمال، الى الامام والى الوراء، فلن تشاهدوا سوى بيوت من طين لا يزيد ارتفاعها عن نصف قامة ويعيش نحو ٥٠ الفا في اكواخ مصنوعة من الخشب او ورق الكرتون او الصفيح. وفي مستشفى هذا الحي يضطجع ثلاثة مرضى على سرير واحد!!

وحوالي ٧٠ بالمئة من سكان تركيا لا يعرفون القراءة والكتابة... وهذا بعد انهمار الوف ملايين الدولارات الامريكية على تركيا.

بيروت

بيروت ايضا «عاصمة»، وتحتل مكانة هامة في السياسة الاوروبية وفي المشاريع الامريكية «للدفاع» عن الشرق الاوسط. بيوت من الطين، سقوف وجدران من صفائح النفط التي يقذفها الى الشارع حملة الثقافة «الغربية». ومجاري المياه غير منظمة، والفيضانات تؤدي الى وقوع ضحايا كثيرة. هذا ما يميز حياة الجماهير في العاصمة اللبنانية

لننتقل الى ثلاث مدن اسيوية اخرى، كانت قبل ٣٥ عاماً تشابه مشابهة تامة المدن المذكورة اعلاه والآن تبدو وكأنها عائدة الى عالم اخر يختلف تمام الاختلاف.

يريفان

عاصمة ارمينيا السوفياتية. في عهد القياصرة كانت مدينة نائية. ولم يكن فيها سوى مصنع للكونياك وبالطبع لم يكن فيها جامعة او مدرسة ثانوية.

ويوجد الان في يريفان ١٣ مدرسة عالية، و٩ مسارح، واكاديمية للعلوم، و٣٨٠ مكتبة، و٧ متاحف، وعشرات السينمات، وعشرات المصانع تنتج ما ينوف عن ٢٠٠ نوع من المنتجات. واصبحت يريفان احد المراكز الصناعية الهامة في الاتحاد السوفياتي.

تفليس

عاصمة جورجيا. شوارع فسيحة تتحرك عليها السيارات والباصات والترامات. فيها ٢١ مدرسة عالية، و٧٣ مؤسسة للابحاث العلمية، واكاديمية للعلوم، ومصانع ضخمة تنتج الآلات ومجموع ما يطبع وينشر في تفليس من الكتب يبلغ ٧ ملايين نسخة ما عدا الكتب والنشرات المستوردة من الخارج.

والمدينة تعج بالمسارح ودور السينما وساحات الرياضة والحدائق والمتنزهات

باكو

عاصمة الجمهورية السوفياتية الاذربيجانية تسير في المقدمة في انتاج النفط في الاتحاد السوفياتي. وباكو، هي مدينة الملايين من الناس. ولقد مضت دون رجعة تلك الاوقات التي كانت فيها باكو ملكا للمحتكرين الاجانب.

وباكو اليوم هي مدينة ذات مبان شاهقة، وفيها شبكة واسعة من المدارس والجامعات والمؤسسات العلمية والحدائق العامة وساحات الرياضة.

لقد تغير كل شيء هنا فالازمة الضيقة المظلمة السابقة، التي كانت تنتشر فيها رائحة النفط، تحولت الى احياء للعمال وفيرة النور، طليقة الهواء محاطة بالحدائق

ولا تبعد هذه المدينة سوى بضع مئات من الكيلومترات عن تلك المناطق المتأخرة المهملة التي يغدق الامريكيون عليها «مساعداتهم».

وقد وقف قبل حين ضابط امريكي، على الحدود التركية السوفياتية وتطلع الى الجانبين، فقال: «يمكننا التصور أن نوعين من البشر يعيشون هنا!»

كلا، ان الناس لا يختلفون، انما الاختلاف موجود في الانظمة!

الصحافة في أسبوع

حكومة سلام واستقلال تستطيع انقاذ اسرائيل من الهاوية

عادت استقالة بن غوريون من رياسة الحكومة واحتلت مكانا في تعليقات الصحف هذا الاسبوع. ولكن بعض الصحف كتبت يعالج مواضيع مختلفة. فها آرتس كتبت تمتدح الجيش النازي وصحيفة حزب «التقدميين»، زمانيم، كتبت تعارض في تأميم شركة الكهرباء الاجنبية.

קול העם

وقد كتبت الصحيفة العبرية، «قول هعام» افتتاحية عن استقالة بن غوريون فقالت:

الجماهير على حق حينما لا تؤمن بتصريح بن غوريون عن ان السبب في استقالته هو التعب. فالاسباب ليست مخفية. وهي ناجمة عن فشل السياسة الداخلية والخارجية للحكومة التي رأسها. فحكومة بن غوريون هي التي خفضت مستوى معيشة جماهير الشعب بشكل قاس، انها هي التي قضت على قانون التعليم المجاني في بساتين الاطفال، انها هي التي ادت الى حياة الشقاء والتدهور التي يحياها اكثر من ٢٠٠ الف شخص في المعابر، انها هي المسؤولة عن الاضطهاد الوحشي للسكان العرب.

كذلك فهي المسؤولة عن تحويل اسرائيل الى مستعمرة اميركية وعن اشتراكها في التحضيرات الحربية المعادية للسوفيات التي يقوم بها الد اعداء شعبنا دالس – ماك كارثي – ايزنهاور.

ان بن غوريون قد استقال، ولكن نظام الخنوع لمثيري الحروب الاميركيين وخيانة مصالح جماهير الشعب لمنفعة قبضة من السماسرة، لا يزال باق.

ان جماهير الشعب في اسرائيل تزداد ادراكا بان ليس في وسع اي تغيير في رجال الحكومة القائمة اخراج اسرائيل من الهاوية المحزنة. فذلك لا يكون الا باقامة حكومة جديدة تضمن مصالح الشعب وتنهج سياسة سلام وتحقق الاستقلال القومي لاسرائيل

הבקר

اما «هبوكر» جريدة الصهيونيين العموميين وزملاء بن غوريون في الائتلاف الحالي، فكتبت افتتاحية كالت فيها المديح لبن غوريون فقالت:

«والواجب يحتم علينا ان نذكر فضائل بن غوريون رئيس الحكومة المستقبل. فقد اخذ على عاتقه «مهمة رياسة الحكومة في فترة خطيرة من حياة الشعب والصهيونية، وبذل، في عدة مرات، جهدا كبيرا للترفع عن النظارة الحزبية. (صحيح فقد خدم الصهيونيين العموميين ايضا وتنازل لهم عن الكثير)

وذكرت هبوكر ان استقالته قد كانت تعبيرا عن الخلافات القائمة في المباي والتي «قصرت يده» في عدة اعمال.

על המשמר

اما الصحيفة المبامية «عل همشمار» فكتبت في رأس صفحتها الاولى وبعنوان بارز ما نشرته الجريدة الرجعية البريطانية مانشستر غارديان، من مدح لبن غوريون دون ان تعلق عليه بكلمة واحدة.

ومما كتبته المانشستر غارديان واعادت نشره «عل همشمار» ان رئيس الحكومة الاسرائيلية هو سياسي حكيم وشجاع! وبلاده مدينة له بفضل كبير!! (من بطالة، وغلاء واستخذاء للمستعمرين)

افنفهم ان «عل همشمار» توافق المانشستر غارديان فيما كتبته؟ والا لم لم تعلق عليه حتى ولا بعلامة تعجب؟

הארץ

وبشكل واضح ايدت الجريدة البرجوازية «هآرتس»، اعادة تأليف الجيش النازي تحت ستار الدفاع عن غربي اوروبا، فقالت:

«تتكلم الارقام بلغة بسيطة جدا. فالقوة العسكرية الروسية تزيد على القوات التي تحتفظ بها الآن دول الغرب في حدود المانيا الغربية (؟!). وتبلغ هذه القوات ٦ فرق اميركية و٤ بريطانية وكتيبة كندية واحدة مع وحدات من سلاح الطيران وبضعة كتائب فرنسية اهليتها ليست كبيرة جدا. فاذا كانت الدول الغربية تقصد حقا الدفاع (!) عن غربي اوروبا من كل ضرر فعليها ايضا ان تدافع عن المانيا الغربية والقوات الاميركية البريطانية والفرنسية الموحدة لن تستطيع ان تقوم بذلك بدون اضافة كبيرة من قوات المانية — اي ١٢ فرقة المانية.

זמנים

اما جريدة حزب «التقدميين» البرجوازية، «زمانيم» فكتبت تعارض في تأميم شركة الكهرباء الاجنبية مع انها تعترف أن مصلحة الجماهير تتطلب ذلك ولكن حذار المساس باصحاب الاموال... فقالت:

«ان الاموال العصبية التي تدفقت الى الشركة تتطلب حقها في ابداء الرأي. ولكن السؤال يجب ان يكون هل تأميم الشركة يؤدي الى جذب رؤوس اموال اجنبية الى مشاريع تطوير البلاد ومن ضمنها مشروع الكهرباء؟!.

ان خطوة قاسية كهذه في تأميم الشركة تخيف اصحاب الاسهم وكل موظفي الاموال الاجانب في مشاريع البلاد.!!

(م. طاص)



خطأ . . .

اميركا بلد العجائب . . هكذا كان يتمتم اجدادنا حينما تسنح لهم الفرصة فيستمعون الى احاديث المهاجرين الذين عادوا من اميركا بخفي حنين ، بدون دولارات ولا حتى سنتات . . .

واميركا بلد العجائب ، هكذا نقول نحن اليوم إزاء ما نقرأه في الصحف الاميركية وغير الاميركية وما نسمعه من الانباء الشاذة والرهيبة والعجيبة التي تحدث في بلاد الدولار . .

ففي هذا الاسبوع القى بوليس مدينة ديترويت الاميركية القبض على جون شيربك لقتله الدكتور ادوارد سبالدنغ . وفي التحقيق «اعتذر» جون عن جريمته ، واعلن انه « اخطأ » ولتثبيت براءته اخرج من جيبه لائحة تضم اسماء عدد من الاطباء والممرضين الذين كان ينوي قتلهم وقال للمحقق : انظر اني لم انو قتل سبالدنغ والا لادرجت اسمه في قائمة من اريد قتلهم . . . انني اخطأت . . ! ،

حفلة . . .

واميركا بلد العجائب ايضا . فقد احيت جين بالمر ، سليلة احد ملوك صناعة الفولاذ في اميركا ، حفلة بمناسبة بلوغها سن الشباب .

وكلفت الحفلة ٥٠ الف دولار فقط ! . فقد احيتها ٣ فرق موسيقية كبرى واستهلك فيها ٨٠٠ زجاجة شمبانيا استوردت من فرنسا خصيصا بالطائرة ، عدا المأكولات والحلويات . .

ومر على باب الفندق الذي اقيمت فيه الحفلة عامل من عمال الفولاذ فقال : لقد دخلت الآنسة بالمر الى سن الشباب في هذه الحفلة ، اما ابنتي فقد دخلت اصابع رجليها في الكلسات وخرجت من الجهة الاخرى . . .

« عمال » . . .

وعلى ذكر العجائب والحفلات في اميركا نذكر ان الحكومة وقيادة المباي هنا تعشقان كل ما هو اميركي ، واحسن الايام في نظرهما هو يوم تطبقان اساليب الحياة الاميركية بحذافيرها دون اسرائيل .

فمنذ سنوات وقيادة المباي تعتقد ان العمال العرب « مساكين » ولا « زعماء لهم يأخذون بأيديهم » ولهذا رأت ان من واجبها « العمالي » خلق هؤلاء « الزعماء » وان حال « جهل » العمال العرب في تنفيذ هذه المهمة فليفرض هؤلاء « الزعماء » فرضا وبالقوة . . .

وهكذا رأينا « زعماء عمال » من امثال سليم جبران ومحمد عبد الكريم ابو دبوس ومحمد خليل الصالح وجورج سعد الى آخره .

ولما لم يجد فرض هؤلاء الزعماء نفعا مع العمال العرب « الجهلة » ، رأت القيادة المبائية من واجبها « العمالي » ايضا اختراع « طبقة عاملة » جديدة ترضى بهم . وهذا ما حدث .

ففي الاسبوع الماضي اعلن عن احتفال يقام للعمال العرب بمناسبة مرور ٣٣ سنة على تأسيس الهستدروت ووزعت الدعوات لا على العمال العرب ، بل على « الطبقة العاملة » من انتاج واخراج القيادة المبائية وهكذا حضر الحفلة ملاكون وتجار كبار واقطاعيون وجلهم جاء لا على رجليه بل في سيارته الخاصة .

وفي هذه الحفلة تكلم « الزعيم » سليم جبران فتمنى من الله ان ينضم العامل العربي في السنة القادمة الى النقابات المهنية .

وربما قصد سليم جبران « العمال » من نوع العمال الذين حضروا الحفلة . . .

ابو ماجد

الحزب الشيوعي يدعو الطبقة العاملة للوحدة النضالية لزيادة الأجور ولجدول غلاء شهري

تل ابيب — اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا دعا فيه جماهير الطبقة العاملة الى احباط مؤامرة زعامة المباي لتجميد الاجور وتخفيضها .

وجاء في مطلع البيان :

قررت زعامة المباي الاستمرار في تجميد اجور العمال الاساسية وتجميد الشروط الاجتماعية في عام ١٩٥٤

ولقد اتخذ هذا القرار المعادي للعمال على الرغم من ارتفاع الاسعار خلال السنة الماضية مئة بالمئة . وازداد استغلال اصحاب العمل للعمال عن طريق تأخير دفع الاجور ، ودفع اجور الطواري ، وزيادة ساعات العمل وتشديد الاسلوب المرهق للعمل بالقطعة ، وارتفعت ارباح اصحاب العمل خلال السنة الماضية من مئة الى مئتين بالمئة ، واضطرت حتى الدوائر الحكومية للاعتراف بأن اجور العمال الحقيقية انخفضت ٢٥ بالمئة خلال السنة المالية .

وازاء كل هذا فأن قرار قيادة المباي بصدد تجميد الاجور الاساسي معناه تخفيض جديد كبير في القيمة الحقيقية للاجور .

وهذا القرار يتنافى مع مصلحة جماهير الكادحين ويخدم مصالح حفنة من اصحاب العمل الذين يزدادون ثراءا على حساب ارهاق وجوع العمال .

ومن واجب الهستدروت الوقوف الى جانب العمال ومساعدتهم في الدفاع عن مصالحهم وليس الدفاع عن ارباح اصحاب العمل ، ان قرار زعامة المباي في تجميد الاجور ، يدل على انها تخدم مصالح الرأسماليين الكبار ، الاميركيين والاسرائيليين ، اذ لن يستفيد من تجميد الاجور غير هؤلاء .

ان تجميد الاجور يقصد به افقار العمال ، وتخفيض قوى الجماهير الشرائية الامر الذي يؤدي الى تقلص جديد في الانتاج وازدياد البطالة .

ايها العمال ،

ان اصحاب العمل وعملاءهم بين العمال معنيون بايجاد العمال في وضع الدفاع لايقاف نضالهم من اجل رفع الاجور وتغيير جدول الغلاء المزيف ،

اننا ندعو العمال في كل اماكن العمل الى عقد الاجتماعات من اجل شن النضال الموحد والمنظم ضد هجوم البرجوازية وخدمها .

اننا ندعو للنضال :

من اجل رفع الاجور الاساسية ٢٥ بالمئة ، والغاء اسلوب العمل بالقطعة ، من اجل دفع اجور متساوية للعمل المتساوي بغض النظر عن العمر والجنس والقومية ، من اجل جدول غلاء شهري واقعي ، ورفع علاوة الغلاء شهريا ، واعفائها من ضريبة الدخل ، من اجل تخفيض الاسعار عن طريق تحديد الارباح ، من اجل العمل للجميع .

ايها العمال !

ان وحدة العمل هي قوة الطبقة العاملة الحاسمة !

فلتقم وحدة العمال ونقويها بغض النظر عن الانتساب الحزبي والرأي السياسي ، من اجل انتصار النضال العادل من اجل رفع مستوى معيشة جماهير الكادحين !

نحو مؤتمر النساء القطري في اسرائيل

تل ابيب — توجهت اللجنة القطرية لمنظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى كل منظمات النساء ومختلف الشخصيات بأقتراح لعقد مؤتمر للنساء في اسرائيل للبحث في قضايا النضال من اجل الحقوق الكاملة للنساء ، وصيانة الطفل والدفاع عن السلام .

وقد جاء في الدعوة :

« بما ان هذه القضايا تخص كل امرأة في اسرائيل ، بغض النظر عن القوميه والدين والطبقة والرأي السياسي فاننا نجد ان في الامكان توحيد كل منظمات النساء للتحضير لهذا المؤتمر الهام .

« لقد نشأت فكرة عقد المؤتمر بعد ان لمس جمهور النساء في اسرائيل خلال الاشهر الاخيرة حقائق مرة عن المساس بحقوقنا ، وقد كان اشد تعبير لذلك هو سن « قانون الزواج والطلاق » الذي يمس بمكانة المرأة وشرفها في المجتمع والعائلة » .

واضافت الدعوة قائلة :

« كما ان البحث حول صيانة الطفل هو امر حيوي ازاء تدهور مستوى معيشة الاطفال في اسرائيل وبصورة خاصة في حقل التعليم — على أثر الغاء قانون التعليم الالزامي المجاني للاطفال بسن الخامسة والسادسة .

ومن المفهوم ان المؤتمر سيعبر عن القلق الذي يخامر النساء والامهات حيال الاخطار التي تتهدد الامن في اسرائيل وفي الشرق الاوسط والعالم . وسيعبر المؤتمر عن رغبة النساء في اسرائيل في الدفاع عن الحياة الانسانية وعن الاستقلال والسلام .

وتلاقي دعوة منظمة النساء الدمقراطيات هذه ترحيبا قويا في اوساط النساء ، اليهوديات والعربيات ، اللواتي يرين ان توحيد جهودهن وشن نضال مثابر هو السبيل لاحراز مطالبهن وصيانة حقوقهن .

الادباء والعلماء يحتجون على اعمال الانتقام ويدعون للسلام

تل ابيب — اصدر عدد كبير من رجال الادب والعلم والمحامين والاطباء البارزين في البلاد ، من اليهود والعرب نداء تحت عنوان : « ضمائرنا تهتف ! » يحتجون فيه على اعمال القتل المتبادلة على الحدود ، ويدعون الى احلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

وقد جاء في مقدمة النداء : نحن الموقعين ادناه لا نستطيع ان نسكت على العدوان المتبادل على الجماهير ، الذي وجد التعبير الوحشي له في جريمة القتل في قرية يهود ، من ناحية ، والاعمال الانتقامية في قرية قبية ، من جهة اخرى .

« اننا لا نشترك برأي سياسي معين انما تربطنا الرغبة في ايجاد العلاقات بين الناس والشعوب على اساس يليق بمكانة الانسان .

« اننا نبدي اسفنا على التوتر السائد بيننا وبين الشعوب المجاورة .

« ونحن نستنكر كل اعمال العنف والجرائم المتبادلة مهما يكن مقترفها .

« واننا نرفع اصواتنا بالاحتجاج على جرائم القتل والانتقام ، الجارية بشكل اعمال ضد اليهود او لعرب الابرياء .

« واننا ننتظر محاكمة المتهمين بأقتراف جرائم القتل والانتقام على حد سواء .

« وبهذا نعبر عن عطفنا على الضحايا وعلى عائلاتهم ونشاركها في الالم على فقدان الانفس .

ولقد جعلنا نصب اعيننا :

١ — ان يكون العدل والانسانية اساساً لدولتنا ولعلاقاتنا مع كل جيراننا ومع جميع الشعوب .

٢ — ان يسود جو من السلام بيننا وبين جيراننا .

٣ — ان تساعد رغباتنا الصادقة على التعاون مع كل ذوي النيات الطيبة »

وقد وقع على هذا النداء البروفسور مارتين بوبر ، والموسيقار ابليشا ، والاديب ابي شاؤل ، والصحفي افنير اوري ، والدكتور ابن شتادت ، والمحاضر في الجامعة الدكتور الكسندر ، ويوسف خوري ، والمزارع تنان ، والطبيب الدكتور ياروسلافسكي والمحاضر في الجامعة سيمون ، والبروفسور في كلية الهندسة ماركوس ، والشاعر شلونسكي ، والمحامي شبو ، والمحامي سونوبان ، وغيرهم .

مئات عمال الناصرة يتظاهرون مطالبين بتوفير الباصات

الناصرة — في الصباح الباكر من يوم الاثنين الماضي ، دوت هتافات مئات العمال من الناصرة ويافه مطالبة بتوفير الباصات لتقلهم الى اماكن عملهم ومحتجة على تقصير مدة التصاريح التي تسبب لهم فقدان العمل ، والجوع ، ومن أجل ان تشمل تصاريحهم منطقة مفراتس حيفا ايضا .

وقد توجه العمال الى مكاتب الحاكم العسكري في مظاهرة موحدة . وهناك انتخبوا وفداً لمقابلة الحاكم ومدير الشرطة ، ولكن السلطات رفضت بادىء الامر .

وبدلا من مقابلة الوفد اخذت سيارة الشرطة تجوب بين المتظاهرين محاولة تخويفهم وتفريقهم . ولكن امام ما ابداه المتظاهرون من وحدة وتصميم اضطرت السلطات الى مقابلة وفد مؤلف من ٣ اشخاص ، حيث وعداه بان يجيبا على طلبات العمال في مقابلة قريبة

وحينما خرج الوفد من المقابلة قدم تقريراً عما دار مع ممثل الحاكم العسكري ومدير الشرطة ودعا المتظاهرين الى مواصلة النضال من اجل تحقيق مطالبهم هذه ، بقيادة لجنتهم .

ومن المظاهرة ارسلت البرقيات الى وزير الشرطة احتجاجاً على تصرفات الشرطة مع العمال والى وزارة المواصلات لتوفير الباصات وتنظيم مواعيدها بشكل يضمن للعمال الذهاب الى اعمالهم .

العاطلون عن العمل في المعابر يشددون نضالهم للعمل

تل ابيب — بجرأة وشجاعة يواصل العمال العاطلون عن العمل في المعابر نضالهم من اجل العمل والخبز وقد شهد هذا الاسبوع مظاهرات صاخبة ووفود ضخمة انهمرت على وزارة العمل حاملة تصميم العمال على مواصلة النضال حتى يوفر لهم الخبز والعمل .

ففي سكب تظاهر نحو ٤٠ عاملا عاطلا عن العمل في هاكيريا . وقابل وفد منهم مسؤولا في وزارة العمل ، وطالبوا بالعمل او بالمساعدة الحكومية لهم ، واحتجوا على تصرفات الشرطة الاستبداديه وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين . وقد وعد موظف الوزارة بعقد اجتماع مشترك بين وفد العمال وسكرتيري مكتب العمل ومجلس العمال في رمات غان لبحث القضية . واعلن الوفد انه ان لم تحقق مطالبهم خلال هذا الاسبوع فسيتظاهرون في هاكيريا مع نسائهم واطفالهم .

وفي الوقت ذاته وصل وفد العاطلين عن العمل في خيرية . وفي المقابلة التي جرت مع موظف الوزارة قال اعضاء الوفد : تدعون ان لا اموال لديكم لمساعدتنا اما لكلاب الشرطة وخيولها فلديكم اموال كثيرة . وقد هدد الوفد باعلان اضراب جلوس ان لم يلب مطلبهم حالا .

وامام مكتب وزارة العمل في تل ابيب اجتمع نحو ٥٠ عاملا من العاطلين عن العمل في كفر اونو مطالبين بالعمل والخبز . وقد اعلن موظفو المكتب لوفد العمال انهم سيعملون على تلبية مطالبهم .

وهكذا يواصل العاطلون عن العمل في المعابر نضالهم للخبز والعمل مدركين بان وحدتهم واستمرارهم في النضال هما شرط لنجاحهم في احراز العمل .

القضاة يطالبون

بزيادة رواتبهم

تل ابيب — ينعقد قريبا الاجتماع القطري لقضاة المحاكم في البلاد من اجل وضع خطة للنضال لزيادة رواتبهم بعد ان لم تلب اللجنة المالية في الكنيست مطالبهم ، على الرغم من مرور اكثر من عشرة اشهر على تقديم مذكرتهم اليها .

وجاء من اوساط القضاة انهم يرون في عدم تلبية مطالبهم بزيادة رواتبهم ، استخفافا من الحكومة بوضعهم وحالتهم ولهذا فسيسلكون الطرق التي يرونها مناسبة لتحقيق مطلبهم هذا .

الحكومة تنوي رفع الرقابة عن العملة الاجنبية

تل ابيب — على اثر قرار حكومة الغلاء والتجويع ، برفع الرقابة التي كانت مفروضة على اسعار عصير الحمضيات والحلويات والكعك ، ارتفعت اسعار هذه المواد بنسبة كبيرة خلال الاسبوع الماضي .

فقد ارتفع سعر كأس عصير الحمضيات من ٧٠ بروطة الى ٨٠ بروطة . وارتفع سعر علبة الكعك الصغير فاصبح ٣٠٠ بروطة . وارتفع سعر الكعك العادي من ٥٥ بروطة الى ٧٥ بروطة .

وتنوي حكومة بن غوريون — روكاح القيام بخطوة جديدة لاطلاق الحرية للسماسرة وتجار السوق السوداء لتحطيم اقتصاديات البلاد . فقد صرح وزير التجارة والصناعة ، برنشتاين ، بان الحكومة ستبحث في القريب العاجل قضية الغاء الرقابة على العملة الاجنبية

الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية يضع برنامج العمل الجديد

حيفا — تحت شعار « بوجدوه وقلوب متجهة الى جماهير الشبيبة ! » انعقد مساء الجمعة ويوم السبت الماضيين الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي في حيفا لتلخيص برنامج العمل الماضي ، ولوضع برنامج عمل جديد حتى اول ايار ١٩٥٤ .

والقى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، الرفيق عوزي بورشتاين بيانا استعرض فيه نشاط الشبيبة الشيوعيه في حملة انقاذ « قول هعام » وقال ان الواجب الاساسي في برنامج العمل الجديد هو مضاعفة النشاط من أجل صيانة حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة .

واحتفل الاجتماع القطري بعيد الميلاد الخمسيني للرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وجلب ممثلو المناطق الهدايا التي ستقدم الى الرفيق ميكونس .

ثم جرى النقاش الذي عبر عن استعداد فروع الشبيبة للتجند من اجل انجاح برنامج العمل الجديد .

وتكلم في الاجتماع سكرتير الحزب الشيوعي الرفيق ماير فلنر .

ثم اتخذت القرارات ووزعت الهدايا على الفروع التي برزت في المباراة الماضية بين المناطق . فنال الجائزة الاولى فرع يافا ، والثانية فرع الطيبة ، والثالثة فرع القدس .

وبعاصفة من التصفيق تقرر بعث تحية الى المفوض السوفياتي ابرموف .

واختتم الاجتماع القطري بنشيد الاممية .

جماهير سخنين لن تنجر وراء الاستفزازات

سخنين — وقع بتاريخ ٩-١١-٥٣ في سخنين حادث مؤسف راح ضحيته الشاب سعيد محمد عبد الله ابوريه وذلك لاسباب عائلية . وعلى الاثر قامت الشرطة بالتحري عن القاتل ، ومع ان الدلائل تشير الى انه من السهل الكشف عن معالم هذه الجريمة وعن القاتل ، الا ان الشرطة تحاول مع قسم من الرجعية طمس معالم الجريمة ، وذلك بقصد تعميق الكره والتناحر بين الفلاحين الذين هم في امس الحاجة الى الوحدة للنضال من اجل مطالبهم العادلة .

ان سكان سخنين قاطبة يستنكرون موقف الشرطة والرجعية ، ويعتبرون هذا التآمر والسكوت عملا ضارا بمصالح جميع القرويين ،

اننا نحذر اخواننا القرويين في سخنين من خطر الانجرار وراء هذه الحوادث المؤسفة التي لا تخدم سوى مصالح الشرطة والمتعاونين معها ، واننا نهيب بالفلاحين لوضع الحد لمثل هذه الجرائم والنضال من اجل مصالحهم ولالغاء الحكم العسكري .

اعتداء وحشي على طالب صغير

الناصرة — بينما كان الطالب في مدرسة الحكومة بالناصرة ، فيصل فيض مصلح ، عائدا من قريته مقيبله ، يوم السبت الماضي ، جلس في العفولة ينتظر الباص لمواصلة سفره الى الناصرة . في تلك الفترة جاءت سيارة الشرطة ونزل منها ٧ من افراد الشرطة واعتدوا بالضرب الوحشي على الطالب الصغير .

ثم اغمضوا عينيه بقطعة من قماش كان معهم وواصلوا ركله وضربه حتى اغمي عليه فتركوه .

وبعد قليل جاءت سيارة شرطة اخرى ونقلته الى الناصرة حيث ذهب الى عدة اطباء ولكنهم رفضوا اعطاءه تقريراً لان القضية هي مع الشرطه . وكذلك رفض طبيب الصحة شماس معالجته للحجة ذاتها .

وقد أثار العدوان على هذا الطالب استياء تلاميذ مدرسته الذين يشاهدون ويلمسون يوميا الاعتداء الوحشي عليهم .

محاولات لتأخير انتخابات بلدية الناصرة

الناصرة — تحاول الحكومة بشتى الطرق والوسائل عرقلة التحضيرات البلدية في الناصرة . ومن هذه المحاولات تأجيلها تحضير قوائم الناخبين في المدينة .

وقد ارسل عضو لجنة الانتخابات خليل خوري ، احتجاجا الى رئيس لجنة الانتخابات ونسخة عنه الى مأمور الانتخابات في طبريا بين فيه ان العمل في تحضير القوائم يسير ببطء ، مقصوده يدل على عدم الاهتمام لانجاز هذا العمل . وضرب لذلك مثلا ان العمل ابتدأ في انجاز سجل الناخبين للمنطقة رقم ١ منذ يوم الاربعاء في الثاني من الشهر الحالي وحتى هذا اليوم لم ينجز .

وطلب عضو اللجنة الانتخابية عقد جلسة مستعجلة للجنة الانتخابات لتبيان المسؤولين عن هذا التأخير وتلافي تكرره .

براءة منعم جرجورة وزملائه

الناصرة — بفرح كبير استقبلت جماهير عمال الناصرة قرار المحكمة المركزية بحيفا الذي برأ الرفيق منعم جرجورة وزملاءه من تهمة « محاولة قتل » مكسري اضراب عمال التنظيفات في بلدية الناصرة في العام الماضي .

فقد وافق القاضي على طلب محامي المتهمين ، حنا نقاره واستبدل تهمة « محاولة القتل » بتهمة « الاشتراك في شجار عام » . وقرر ربط منعم جرجورة وزملائه بكفالة حسن سلوك لمدة سنة بمبلغ ٣٠٠ ليرة .

وهكذا يتضح كذب تهمة محاولة القتل التي حاولت الرجعية والحكم العسكري والشرطة الصاقها بهؤلاء العمال الذين قادوا نضال عمال التنظيفات في بلدية الناصرة .

اعلان بلدية شفاعمرو

نتائج الحملة في الشهر الماضي

تبين ان كل الامكانيات لتنفيذ الهدف موجودة

لقد توصلنا في شهر تشرين الثاني الماضي الى ٩١ بالمئة فقط من حملة صندوق الصحافة، وجمعنا مبلغ ٤٥٠٤٩ ليرة من مجموع ٥٠٠٠ ليرة. وقد كانت نتائج الشهر الماضي كما يلي:

	الهدف	الدخل
الجنود	١٠٠ ليرة	١٠٩ ليرة
حيفا	١٠٠٠ «	١٠٦٠ «
تل ابيب - يافا	١٦٧٠ «	١٦٧٠ «
السهل	٥٠٠ «	٥٠٠ «
الشبيبة	١٠٠ «	١٠٠ «
صفد طبريا	٣٠ «	٣٠ «
القدس	٤٠٠ «	٣٥٦ «
الناصرة	٤٥٠ «	٢٨٨ «
الجنوب	٥٠٠ «	٢٩٣ «
عكا	١٠٠ «	٨٥ «

ان المناطق التي انجزت اهدافها دلت على انه في الامكان التوصل الى خمسة آلاف ليرة شهرياً اذا توفرت الجهود وجندت القوى اللازمة.

ان جماهير الكادحين في بلادنا تلاقي الآن هجومين من جانبين مختلفين في آن واحد، فمن ناحية تقوم البرجوازية الكبيرة بالهجوم لسلب لقمة الخبز من جماهير العمال، ولتخفيض الاجور والغاء علاوة الغلاء، ومن ناحية اخرى محاولات عملاء البرجوازية من زعماء المباي لشل نضال الطبقة العاملة من أجل رفع الاجور ورفع مستوى المعيشة.

والطبقة العاملة ترى بنا، نحن الشيوعيين، القوة المثابرة الوحيدة التي تناضل بأخلاص من اجل مصالحها.

ان لصحافتنا دوراً كبيراً في نجاح النضال الطبقي في البلاد.

ولصندوق صحافتنا اهمية كبيرة في زيادة مقدرة صحافتنا على تأدية واجباتها العظيمة. فلنضمن لصحافتنا مواصلة واجبها، بتوسيعها وبحجم التبرعات لها

القيادة المبائية في الهستدروت تقرر تجميد الاجور وتقليص الخدمات العامة

تل ابيب - اختتم في يوم الاربعاء الماضي النقاش في اللجنة التنفيذية للهستدروت حول سياسة الاجور. وفي اثناء انعقاد الجلسة كانت وفود العمال تصل الى بناية اللجنة التنفيذية مطالبة المسؤولين بمقابلتها وقد قابل «بكر» احد هذه الوفود، وقدم الوفد له مطالبه برفع الاجور الاساسية.

ولكن الاغلبية في اللجنة التنفيذية وافقت على اقتراح المباي الذي ينص على تجميد الاجور بحجة المحافظة على ارباح البرجوازية الكبيرة الطائلة.

وتكلمت الرفيقة استر فلنسكا، العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية، قائلة: ان قرار زعامة المباي بتجميد الاجور يضر بمصلحة الطبقة العاملة ويخدم البرجوازية. وان واجب العمال هو شن النضال من اجل العمل ورفع الاجور على حساب تخفيض الارباح.

وقدمت الرفيقة استر فلنسكا الاقتراح المشترك لكتلتي الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي في اللجنة التنفيذية، وقد نص هذا الاقتراح على رفع الاجور الاساسية ٢٥-٣٠ بالمئة، والغاء اجور الطوارئ، وايقاف تأخير دفع الاجور، والغاء اسلوب العمل بالقطعة، ودفع اجور متساوية للعمل المتساوي بغض النظر عن الجنس والعمر والقومية، ووضع جدول حقيقي للغلاء، ودفع علاوة الغلاء شهرياً واعفاءها من ضريبة الدخل، وتخفيض الاسعار، والنضال من اجل توسيع الخدمات العامة، والنضال ضد البطالة والفصل من العمل.

وقد رفضت الاغلبية المبائية هذا الاقتراح. وعوضا عن تأييد مطلب العمال العادل برفع اجورهم الاساسية، قال «بكر» المبائي ان رفع اجور العمال الاساسية يؤدي الى الخراب والدمار.

٤٠٠ عامل يتظاهرون بالمجدل من اجل العمل

مجدل عسقلان - قام مايزيد عن ٤٠٠ عامل في مجدل عسقلان بمظاهرة صاخبة في البلدة يوم الاربعاء الماضي متوجهين الى بناية مجلس العمال، وطلبوا من الهستدروت ان تساندهم في النضال لتوفير الاعمال. ٧٠٠ عامل عاطل عن العمل يتضورون جوعا في البلدة.

وقد حمل المتظاهرون شعارات عديدة، منها: «٧٠٠ عاطل عن العمل في مجدل عسقلان يعانون الجوع» و«لن نسكت على الجوع والبطالة!» و«لتقف الهستدروت في طليعة النضال من اجل العمل!» و«ليسقط المجوعون».

وقد عادت صفوف المظاهرة الضخمة من بناية مجلس العمال الى مكتب العمل، وهناك قرروا مواصلة المظاهرات في الايام التالية حتى تلبى مطاليبهم كما قرروا القيام بمظاهرات امام بناية البلدية، ومطالبة رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي بمرافقة وفد العمال العاطلين عن العمل الذي سيتوجه في يوم الاثنين القادم الى الكنيست.

الحكومة تحاول التغرير بلاجئي كفر برعم

الجش - في الاسبوع الماضي قدم الى القرية هنا عدد من ممثلي دائرة الزراعة ولجنة «اسكان اللاجئين» ودائرة الاموال المتروكة وعرضوا على لاجئي كفر برعم استئجار الاراضي المتروكة في الجش.

وقد ابدى لاجئو كفر برعم شكا في الاتفاقيات التي عرضت عليهم لتوقيعها وطلبوا الى مبعوثي هذه الدوائر اما اعداد الاتفاقية باللغة العربية واما ترجمتها. عند ذلك امتنع الموظفون وكشفوا عن نيتهم بأنهم يريدون ان يوقع اللاجئون على اتفاقيات مبادلة اراضيهم بأراضي متروكة في الجش والمغار.

وفي الحال رفض اللاجئون ذلك واعلنوا تمسكهم بأراضيهم وطلبوا باعادتهم الى قريتهم واستنكروا هذه المؤامرة الدنيئة.

نضال عمال نتانيا يؤدي الى توفير عمل لهم

نتانيا - اثمر النضال الجبار الذي شنه العاطلون عن العمل هنا. فعلى اثر المظاهرات التي قام بها هؤلاء العمال اضطر مكتب العمل الى توزيع عدد من امكنة العمل على الاكثرية من العمال العاطلين عن العمل والى الوعد باعطاء العمل للبقية خلال هذا الاسبوع.

والدرس الذي تعلمه عمال نتانيا هو انه لولا وحدتهم في النضال، ولولا مثابرتهم فيه لما استطاعوا ان يحرزوا هذا النجاح الهام.

تفاقم البطالة في معبرة كفر اتا

كفر آتا - تفاقمت البطالة بنطاق هائل في الآونة الاخيرة في معبرة كفر آتا. ويتضور جوعاً العاطلون عن العمل مع اطفالهم وعائلاتهم ونسائهم منذ شهور عديدة.

وزار مندوب جريدة «قول هعام» هذه المعبرة في يوم الاربعاء الماضي فتحدث مع السكان عن مآسي البطالة. وقد عبر الكثير من العمال، ومن بينهم جنود مسرحون من الجيش ومرضى في حالة يائسة، عن تذمرهم من سياسة الحكومة التي ادت الى الجوع وانتشار البطالة، حتى بلغ عدد من يتسجلون في مكتب العمل نحو ١٥٠ عاملا.

وقد اخذ العمال العاطلون عن العمل يدركون بأنه ينبغي التعلم من نضال العمال في انحاء اخرى من البلاد، الذين حصلوا على العمل والخبز نتيجة للنضال الموحد والمنظم ومطالبتهم الحكومة والبلديات بضمان العمل لهم.

كيبوتس مباي

ينهي اعمال ٢٠ عاملا عربيا

حيفا - بدون سابق انذار، انهى كيبوتس جبعات عوز المبامي عمل نحو ٢٠ عاملا عربيا كانوا يعملون في الكسارة التابعة للكيبوتس منذ اكثر من ٣ سنوات.

وعلى الرغم من ان الاجور هي ٥ ليرات للعامل في اليوم فان مديري العمل الكيبوتسيين قرروا ان يدفعوا اربع ليرات ونصف للعامل فقط.

اما ما «احرزه» العمال في خلال هذه المدة فهو ارغامهم على الانتساب الى القسم العربي في المبام وتسجيلهم كأعضاء فيه..

ان العمال يطالبون بدفع اجورهم كاملة وتسديد ما هو متأخر منها واعطائهم مكافآتهم عن خدمة السنوات الثلاث التي عملوا خلالها.

انصار السلام في اسرائيل والبلاد العربية متحدون في النضال ضد استفزازات الاستعمار

اللد - عاد الى البلاد يوم السبت الماضي عضو الكنيست اميل حبيبي من فينا حيث اشترك في مجلس السلام العالمي. وقد قابله مندوب جريدة «قول هعام» في مطار اللد، فادلى اليه بتصريح جاء فيه ما يلي:

ان كلمات ممثلي اسرائيل والاقطار العربية دلت على ان قوى السلام في اسرائيل والاقطار العربية متفقة على ان المستعمرين وعملاءهم هم المسؤولون عن الجرائم الدموية الوحشية الموجهة في آن واحد ضد مصالح اليهود والعرب.

واعلن المندوبون من الاقطار العربية ان جماهير الشعب في شرقي الاردن قضت على المؤامرات الاستفزازية التي نظمها المستعمرون الذين حاولوا اثارة حقد الجماهير العربية على اسرائيل.

وقد فضحت المظاهرات المعادية للاستعمار التي جرت بعد الجريمة الدموية في قبية، المحتلين المستعمرين ومؤامراتهم الدنيئة.

وتطرق اميل حبيبي الى ابحاث مجلس الامن، فقال: لقد وضع المجلس لحركة السلام خط النشاط في الوضع العالمي الجديد الذي يتميز باضطرار المستعمرين الى الادعاء بانهم يوافقون على مبدأ حل القضايا الدولية بالمفاوضة.

واكد اميل حبيبي على ان في اوروبا الغربية تقام الان جبهة واسعة ضد تسليح المانيا الغربية. ونضال هذه الجبهة المتعاظم يعرض للخطر مشاريع مثيري الحروب ويعزز احتمالات السلام. وسيحتل النضال ضد تسليح المانيا الغربية الصدارة في جدول الابحاث في المؤتمر العالمي للسلام، الذي قرر مجلس السلام في فينا عقده في القريب.

الاذيب هادور المبائية لا تخفي فائدة التجارة مع السوفيات

القدس - انتهت في موسكو المرحلة الاولى من المفاوضات حول تبادل النفط السوفياتي بالحمضيات الاسرائيلية. وقد جرى الاتفاق على ان تصدر اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي حمضيات بقيمة ٢.٧ مليون دولار وموز بقيمة ٢٠٠ الف دولار. ولقاء هذا ستشتري اسرائيل ١٠٠ الف طن من النفط الخام السوفياتي، ويكون لاسرائيل الحق في شراء ١٠٠ الف طن اخرى.

وتلقت الاوساط الشعبية في اسرائيل هذه الاتفاقية بالترحاب لكبيرة، واعتبرتها بداية لاتفاقيات مماثلة تساعد على انقاذ اسرائيل من براثن الاستعمار الامريكي.

الا ان عملاء الاستعمار، وفي مقدمتهم جريدة هدور المبائية اثاروا ضجة كبيرة ضد هذه الاتفاقية المفيدة للبلاد، خدمة لاسيادهم.

فقد اقامت جريدة «هدور» المبائية ضجة صاخبة مضحكة مدعية أن النفط السوفياتي يحتوي على كميات كبيرة من الاملاح وانه لا يمكن تصفية في مصانع التكرير في حيفا ولكن جروزليم بوست دحضت هذا وبينت امكانية تصفيته في حيفا وبأن فائدة كبيرة تعود على اسرائيل من هذه الاتفاقية.

اما كوزلوف، مدير شؤون النفط في وزارة المالية الاسرائيلية ففضح الحكومة بقوله: «ان الحكومة مرتبطة بشؤون النفط باتفاقيات معينة وبدول معينة!» مشيرا بذلك الى الاتفاقات بين الاستعمار الاميركي - البريطاني من جهة واسرائيل من جهة اخرى، التي تحتم على شراء النفط من الشركات الاستعمارية الاحتكارية. وجاء في جروزلم بوست ايضاً ان العلماء الاسرائيليين في تكرير النفط اظهروا سخافة الادعاء القائل بأنهم لا يستطيعون التخلص من الاملاح الموجودة في النفط السوفياتي.

عدوان جديد في ام الفحم

ام الفحم - توقفت سيارة للشرطة في الاسبوع الماضي في مركز قرية ام الفحم امام احد المقاهي، وهبط رجال الشرطة من السيارة ووجهوا افواه بنادقهم الى صدور الجالسين في المقهى، وامروهم بالوقوف في صف واحد. وانهالت الشرطة بالضرب الوحشي على الرجال دونما مبرر، واخذت تفتشهم. وأمر رجال الشرطة بصفاقة وعدم حياء من الرجال ان ينزعوا ثيابهم. الا ان الرجال رفضوا الانصياع لهذا الامر الوقح الهمجي.

وحينما لم يعثر رجال الشرطة على اي شيء «مريب» عند الرجال، صادروا تصاريح سفرهم وقد اثار هذا التصرف الهمجي غضب السكان واستياءهم وهم يستنكرون بشدة هذه الاعتداءات التي اخذت تتردد في الاونة الاخيرة في القرية

نواب الشيوعيين واليسار .. (بقية)

الاسرائيلي وسكان الحدود سيفشل التسلل الارهابي».

٤ - «ان العمليات في قبية قدمت الحجة الى اعداء اسرائيل لاسدال ستار النسيان على السلسلة الطويلة من اعمال القتل الدموية التي استمرت سنوات عديدة، واستشهد فيها المئات من اليهود. وقدمت هيئة الامم المتحدة الفرصة لاعداء اسرائيل لابراز المعتدى عليها كمعتدية. وساعدت المستعمرين على الاسراع بتنفيذ مؤامراتهم ضد اسرائيل. وستقف اسرائيل ضد استغلال حادثة قبية ضد اسرائيل، ولن تسمح لمشعلي النيران بغسل ايديهم من المسؤولية والتخلص من التهمة. ولكن، مع هذا، فان الكنيست تعتبر العمليات في قبية، بشكلها ونتائجها، لا تتفق مع الاسس الاخلاقية والمعنوية لدفاعنا الفعال الضروري».

٥ - «تدعو الكنيست الشعوب العربية الى تحويل اتفاقيات الهدنة الى معاهدات سلام» بدون ضغط او تدخل اجنبي.

٦ - اعتبار المساعدة الاميركية مساساً بمكانة وسيادة اسرائيل.

٧ - تحميل حكومة اسرائيل مسؤولية عزلة الدولة.

مغزى مقترحات المبام

فالقارئ يرى بنفسه ان هذه المقترحات توهم الناس ان الخطر الذي يهدد اسرائيل، ليس من الاستعمار الذي يثير حوادث الحدود ليبرر احتلاله لاسرائيل والبلاد العربية، بل من الاقطار العربية ومن «التسلل الارهابي» علماً كما يقول الرجعيون في الاقطار عن اسرائيل.

وهذه المقترحات ترى ان حكومات الدول العربية هي المسؤولة عن استفزازات الحدود ولا ترى اي ضلع لحكومة اسرائيل في هذه الاستفزازات. فهنا «في الوطن» كل شيء «عال العال»، و«الزفت» فقط في الاقطار العربية...

وبدلا من ان يتوجه المبام، من على منبر الكنيست، الى الجماهير الاسرائيلية يدعوها الى النضال ضد اعمال حكومتها الرجعية، يرى واجبه فقط في التوجه الى الشعوب العربية، وبذلك يوهم الرأي العام الاسرائيلي ان حكومته «مسكينة» وان النضال الثوري يجب ان يشن فقط ضد حكومات الدول العربية!

ومقترحات المبام لم تجد لمجزرة قبية غير كلمة «عملية قبية» (بقي علينا ان نسمع عن عملية دير ياسين ايضاً). والمبام لا يستنكر هذه المجزرة بل يستنكر فقط شكلها ونتائجها، ولكنه يؤيد، بكل صراحة، اعمال الانتقام على شكل آخر (بقتل رجال ولكن بدون قتل اطفال مثلا)...

وبالطبع، النائب رستم البستوني صوت مؤيداً هذه المقترحات دون ان يطرف له جفن. اوليس هو القائل، في احد الاجتماعات في الناصرة: ان اسرائيل المتقدمة «الحالوتسية» مدعوة الى تحرير كل الشرق الاوسط!؟

والآن نسأل: هل بهذه السياسة، يا رجال المبام، تريدون ان تحققوا السلام بين اسرائيل والبلاد العربية، ام تريدون دفع الثمن للانضمام الى حكومة شاريت؟!

بن غوريون اعتزل في سدى بوكر (بقية)

العالم، وترفض ضم اسرائيل الى اي اتفاق او كتلة معادية للاتحاد السوفياتي، وتعمل ضد العسكرية الالمانية. وتمهد الطريق لمفاوضات مباشرة من اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية دون وساطة استعمارية ودون شروط سابقة، وتلغي اضطهاد السكان العرب في اسرائيل، وتنتهج سياسة تأييد نضال الشعوب من اجل الاستقلال القومي، وتتوقف عن التعاون مع «لجنة التوفيق» و «المراقبين» الامريكيين.

٢) ان تعقد علاقات وطيدة وروابط تجارية مع كل الدول على اساس التعاون الاقتصادي والثقافي، مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

٣ - ان تعمل على تطوير البلاد وتعميرها، وتضمن العمل لجميع العمال، وتضع حدا لوجود المعابر، وتخفض غلاء المعيشة ونير الضرائب، وترفع اجور مستخدمي الدولة، وتضمن العمل والمسكن للقادمين الجدد، وتوسع الخدمات العامة على حساب تقليص ميزانيات الجيش والشرطة.

٤) ان تضمن الحريات الدمقراطية للشعب، وتلغي مشروع «قانون المخالفات ضد الدولة» ومشروع قانون التعديلات في قانون الانتخابات الذي يستهدف تشويه رغبات الناخبين، وتضمن مساواة تامة في الحقوق للسكان العرب، وتلغي فوراً الحكم العسكري.

وكتلة الحزب الشيوعي ستساند كل حكومة تنتهج سياسة وطنية من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية والتعاون اليهودي - العربي، والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع كل الشعوب المحبة للسلام، سياسة الدفاع عن المصالح اليومية لجماهير الكادحين والشعب.

مكتب الدعوة لعودة الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال

يعقد اجتماعات شعبية

في حيفا يوم السبت ١٢ - ١٢ - ٥٣ الساعة ١٠.٣٠ صباحا في قاعة المكابي بشارع هرتسل

في الناصرة يوم السبت ١٢ - ١٢ - ٥٣ الساعة ٥ مساء في قاعة سينما امير

يتكلم فيها

استر فلنسكا توفيق زياد بنحاس طوبين يوسف عبده

عن: المؤتمر العالمي الثالث لنقابات العمال الذي انعقد في فينا

المحرر المسؤول توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا